المجلس الوطني بالدور البطولي لشعبنا يرى حتمية وضرورة تنظيم صفوف الشعب وحشد طاقاته في وحدة وطنية تصعد بالثورة حتى النصر ... » (ص ٦٧) . وفي القرارات نفسها : « ٣) أ ــ يلتزم المجلس الاعلى بمقررات المجلس الوطني واللجنة التنفيذية فيما يختص بالتنظيم الشعبي ويعمل على تنفيذها بما يحقق الوحدة الوطنية » (ص ٦٩) . وجاءت القرارات المالية منسجمة ايضا مع المنحى التوحيدي الذي أقره المجلس وعكسه في الميثاق الوطني وكافة القرارات الآنفة الذكر (انظر صفحة ٧٢) لقد تجلت ، في المجلس الوطني الرابع ، روح الشعور بالمسؤولية وقناعة المنحى العلمي في توجيه النضال ، ومعاني الفهم المسؤول للعمل الموحد ، والمناشدات الكبيرة من أجل ضرورة الالتزام بالقضايا المتفق عليها . وكان اشتراك كافة المنظمات العاملة شاملا ، مما اعطى لهذا المؤتمر أهمية تاريخية خاصة .

ب ــ المجلس الوطني الخامس (في القاهرة بين ١٩٦٩/٢/١ و ١٩٦٩/٢/٤) ، كانت مناقشات هذه الدورة في اطار المنحى الذي اعتمده المؤتمر السابق ، وقد شاركت فيه تقريبا المنظمات الفلسطينية كافة واعتمدت في قراراتها توصيات وقرارات المجلس الوطني الرابع . وجاء في القرارات العسكرية « ٣ ــ تنفيذ ما ورد في القرارات الصادرة عن المجلس الوطني الرابع بخصوص توحيد القوى المقاتلة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها بتشكيل قيادة عسكرية واحدة للعمل الفدائي » (المرجع : منظمة التحرير الفلسطينية ، المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة أول شباط (فبراير) ١٩٦٩ ، وثائق مركز الابحاث ، م.ت.ف. ١٧ ص ٨) كما جاء في البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الخامس ما يلي : « ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يحقق خطوة أساسية محورية هامة في طريق بناء الوحدة الوطنية القتالية ، يناشد جميع أبناء الشعب الفلسطيني وقواه العاملة الى تعميق الوحدة الوطنية لزيادة قدرات حركة المقاومة وتصعيدها . ولا يسع المجلس الوطني في هذا المجال ، الا أن يؤكد الحقيقة المطلقة : ان السلاح الذي يحمله المقاتلون ، انما يحملونه لتصويبه نحو هدف واحد فقط . هو العدو الصهيوني باعتبار أن التناقض الاساسي في هذه المرحلة هو التناقض مع العدو الصهيوني والاستعمار . وانه يجب أن تتوقف كافة التناقضات الاخرى الداخلية باعتبارها تناقضات ثانوية . » (المرجع السابق ، ص : ٣ من البيان السياسي) .

في الناحية المالية تقرر « ١ ــ التأكيد على القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الرابع بتوحيد الجباية المالية وتكليف اللجنة التنفيذية بوضع الخطة اللازمة لتنفيذه ، مع مراعاة أن تؤدي تلك الخطط الى زيادة الموارد المالية . والى أن يتم توحيد الجباية يقوم كل تنظيم فدائي بالانفاق على نفسه ، ويستثنى من ذلك كل تنظيم يحل نفسه ويذوب في قوات التحرير الشعبية . ٢ ــ العمل على توحيد المكافآت الممنوحة لعناصر العمل الفدائي في كافة المنظمات الفدائية . » (المرجع السابق ، ص : ٨)

ج ــ المجلس الوطني السادس (في القاهرة ، بين ١٩٦٩/٩/١ و ١٩٦٩/٩/٦) ، كان موضوع عضوية هذا المجلس أحد المؤشرات في قضية الوحدة الوطنية ، اذ تمت فيه عمليات تثبيت عضوية شملت المنظمات كافة تقريبا ، وبلغ عدد أعضاء المجلس ١١٢ عضوا . في هذا المجال (عضوية المجلس) اتخذ المجلس قرارا « ٥ ــ بتكليف مكتب رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية بمتابعة الحوار مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أجل المشاركة في أعمال المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية » (المرجع : قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة المنعقد بالقاهرة من ١/٩ ــ ١٩٦٩/٩/٦ ، أولا ــ عضوية المجلس ، ص ١ ، وثائق مركز الابحاث ، م. ت. ف. ١٤) .